رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثالث والأربعون | سورة التغابن | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما - 00:00:03

كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد نعقده تفسير في كلام ربنا سبحانه وتعالى - 00:00:20

والكتاب الذي يصحبنا في هذه الرحلة هو تفسير العلامة النسفي عليه رحمة الله تعالى ما زال حديثنا قائما في سورة تغاوان وعرفنا تؤسس الايمان يجب ان تكون حاضرة في حياة الانسان المسلم - 00:00:36

عن عن الله سبحانه وتعالى على كون تصور عن غاية الوجود وهدف الحياة. ربما هذه التصورات يراها كثير من الناس شيء سهل يعني او شيء واضح هذه نعمة انعم الله عز وجل بها عليك انك ولدت في - 00:00:53

ومسلمة الاجابات جاءت واضحة كانت تحتاج الى تعزيز وتذكير لكن كثير من الناس يعيش علمانية اه بابوذية نصرانية يهودية في بيئة مشوهة. فبالنسبة له تبقى هذه المصطلحات وهذه المفاهيم شيء من الغموض شيء من - 00:01:09

عدم الوضوح ما مركزية وجودي انا كانسان في هذا الكون؟ وهل انا المركز ام الاله هو المركز اليوم؟ للاسف الدراسات والدراسات مما يحاولون يجعلوا الانسان هو مركز الوجود بدلا من ان يكون الاله - 00:01:28

سبحانه وتعالى هو المركز وهو الذي عليه تدور تصرفات الانسان وحركاته في هذه الحياة الدنيا فهذه القضية قد انت تكون واقع فيها وترى انك انت المركز وانت الذي يجب ان يفكر باهوائه وملذاته مع انك مسلم آآ الاصل - 00:01:45

التصور الاسلامي ان المركزية لله سبحانه وتعالى وليست لك. تمام؟ ففي بعض الافكار انت قد تراها واضحة في الدرس النظري لكن لما اتي الى الممارسة الفعلية هي في الحياة اجد لا ان هناك شيء من الغموض. هو هل ذاتي هي المركز التي اعمل من اجلها والبي شهواتها ورغباتها واطوف حولها - 00:02:01

هي الكعبة التي اقصدها ام ان الله سبحانه وتعالى هو المركز هو الغاية هو المقصود وانما انا عبد لهذا الاله في حركاتي وسكناتي ومراداتي وافكاري وخواطري. كما قلت لك انت كتأسيس نظري قد ترى هذه المعلومة واضحة ومنتهية. لكن كممارسة حياتية قد لا تكون - 00:02:21

من خلال انك دائما تلبي شهواتك ورغباتك وتقدمها على مراد الله سبحانه وتعالى منك. عندما يصبح منهج تقديم الشهوات والرغبات والايرادات على مراد الله سبحانه تعالى هو الذي يحكم حياتك. اذا انت لم تجعل المركزية للاله. انت - 00:02:42

فلم تجعل المركزية للرب المدبر. انت جعلت المركزية لنفسك لذاتك لما تريده ولما تطمح اليه. فهنا اذا انت تحتاج ان تعدل البوصلة تأتيك يسبح لله ما في السماوات وما في الارض لتعدل لك البوصل ولتذكرك. انت ايها الانسان فرد من افراد هذا الوجود - 00:03:00

فرد من افراد هذا الكون هذا الكون المسبح المنقاد المتعبد لله سبحانه وتعالى. انت هل تسير مع هذا الكون في هذا التسبيح بهذا التقديس وفي هذا التوحيد وفي هذا التوجه وفي هذه الارادة ام انت لا زلت حول شهواتك ورغباتك ومقاصدك. هذه التصورات - 00:03:20

يجب دائما ان وانت تقرأ خاصة هذه السور التي تبدأ بالتسبيح والتحميد والتمجيد لله سبحانه وتعالى فانها توجه وتذكر وتنبه ما الذي ينبغي ان يكون عليه هذا الانسان في هذه - 00:03:41
الحياة. وثم ذكرنا بعض التصورات الاخرى متعلقة بالايمان بعث زعم الذين ان لن يبعث وقضية الامام الاخر من اهم المقاصد القرآنية العظيمة تعزيز قضية الايمان بالدار الاخرة ما بالدار الاخرة - 00:03:56
يعطيك راحة في جوانب عديدة في هيا فيذكرك ان الحياة الدنيا انما هي مزرعة يذكرك حياة الدنيا ليس شرطا ان فيها حقا قد تموت ولكن كما قلنا سيأتي يوم اخر يقتص فيه من المظلوم للظالم ان هذه الدنيا هي دار ابتلاء دار امتحان وان الدار الاخرة - 00:04:15
هي دار الجزاء. هذه مفاهيم ترى كثيرة جدا عليها ينبني سلوكياتك واعمالك لان كان متشبث المرتبط بها المتعلق بها الذي يعطيها مساحة اكبر من مساحة الدار الاخرة فيحزن على فواتها ويأسى على لأوائها وينقبض صدره في المحن وفي الكربات وفي الشدائد. اما الإنسان المؤمن - 00:04:35
الذي يعرف ان الدنيا فعين ثم بعد ذلك دار الاخرة هي الاهم الذي يعرف ان الدنيا هي ليست مكانا يشترط فيه ان يحقق العدل الالهي وانما الله تكفل بتحقيق العدل الكامل في الدار الاخرة وان يعطي المظلومين الظالم. عندما تؤمن بهذه الافكار - 00:04:56
سترتاح كثيرا تنجلي عنك كثير من الضبابيات التي تحوم حول عقول الكثيرين حول مسائل العدل الالهي. ولماذا لا ينزل النصر ولماذا لا الطائرات العظمى هكذا سريعا. كثير من الامور مهمة جدا مبناها على الايمان بالدار الاخرة - 00:05:14
وكذلك القضايا الاخرى التي ذكرها تباعا الان سنبدأ بفكرة عقدية سورة التغابن والتركيز حولها الا وهي قضية عبودية الايمان بالقضاء والقدر دورة في حياة الانسان. يعني ان تشف في صورة التغابن - 00:05:33
تكلمنا عن التوحيد تكلمنا عن الدار الاخرة وستتكلم الان عن القضاء والقدر ركائز الايمان في سورة واحدة في تأخذ درسا وافيا عظيما مهما شاملا شاملا كل ما تحتاجه من بضاعة الايمان في هذا الوجود. نعم - 00:05:48
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. والله بكل شيء عليم ما اصاب من مصيبة شدة ومرض وموت اهل او الا شيء - 00:06:10
يقتضي هما الا باذن الله بعلمه وتقديره ومشيئته. او اي شيء يقتضي هما؟ مش الا او اي شيء الا باذن الله يعني بعلمه وتقديره ومشيئته طيب اكمل كانه اذن للمصيبة ان تصيبه. نعم - 00:06:40
ومن يؤمن بالله يهد قلبه للاسترجاع عند المصيبة حتى يقول انا لله وانا اليه راجعون. او بشرحه للازدياد من الطاعة والخير او يهدي قلبه حتى يعلم ان ما اصابه نملك لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن يكن ليصيبه - 00:07:00
وان نجاهد ان ابتلي صبر وان اعطي شكر وان ظلم غفر والله بكل شيء عليم. جميل. هاتان هالجملتان حقيقة فهيم الايمان هو مفهوم الايمان ما بالقضاء والقدر وهذا التأسيس يعني - 00:07:21
عظمته وجلاله وروحانيته تأتي ان المتكلم به ليس واعظا او شيخا او حتى صحابيا حتى ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو من كلام ربك سبحانه وتعالى. هذا الاله الذي اوجدك وخلقك - 00:07:39
يعطيك هذه المعلومات حتى تؤسس حياتك وحتى لا تستريح وانت تسير في هذه الحياة الدنيا وتواجه الاواء والمصاعب والمشاق والامراض والابتلاءات والحروب والكوارث وما شابه ذلك يخبرنا ربنا سبحانه وتعالى بوضوح - 00:07:55
ما اصاب ان مصيبة الا باذن الله هو يخبرك عن نفسه يقول لن تحل مصيبة او كارثة بك ايها المؤمن وانت تسير في هذه الحياة الدنيا الا وقد اذن الله بوقوعها - 00:08:12
الا فقد اذن الله بوقوعها فهمي لهذه الجملة ماذا يضفي على قلبي انا لما اعرف ان الذي اذن بوقوعها هو الله بكل ما له من الاسماء الحسنى والصفات العلى. الله الرحيم - 00:08:32
الله الرحمن الله الرؤوف الحكيم الله سبحانه وتعالى ملك الملوك المدبر. لما اسمع ان الله هو الذي اذن واستحضر من هو الله من خلال تعرفي على اسمائه الحسنى وصفاته العلى الملك القدوس السلام المؤمن - 00:08:49

هنا مهما كانت المصيبة صعبة ومهما كانت شديدة سابقى مطمئنا لان الذي اذن بوقوعها هو الله ان الذي اذن بوقوعها ووالله بكل ما تحمله كلمة الله من جلال وعظمة ورحمة وحكمة - 00:09:07

وبالتالي لا لا يشعر الانسان المؤمن ان هذه المصيبة وقعت بدون اذن بدون معرفة عارف بالتالي يشعر بالتيهان وبالضياع وما الذي سيحدث بعد ذلك وكأن الامر يحدث صدفة او بدون تقدير. حقيقة انني اشفق على الملحدين تمام الاشفاق - 00:09:22

بهذه الجزئية وان كانوا يستحقون هذه العقوبات النفسية للمسلك الذي اتخذه. لكن اشفق كيف يمكن لانسان ان يعيش في هذه الحياة الدنيا بما فيها من والكربات بدون ان يؤمن بوجود اله هو الذي يأذن بوقوع هذه الامور. تخيل العقلية الالحادية التي تفكر بالمصيبة لما تحول به - 00:09:42

كيف سيفكر الملحد لما تحل به مصيبة كيف سيفكر ليفكر ان هذا مجرد شيء طائش في الكون نتيجة طفرة معينة او تفاعل كودي معين حدث معي. طب ما الذي اذا سيجعلك تستريح ما دام هذا الطيش اوقع بهذه الكارثة الفيضانية او الزلزالية؟ لماذا لا يعني الطيش - 00:10:02

اخر يسبب ما هو اعظم كارثية بالتالي الملحد هو غير مرتاح غير مطمئن لان هو لا يوجد من يدبر هذا البلاء من يدبر كميته ووقته ومعياره ويشرف عليها. البلاء هو مجرد شيء طائش هكذا تفاعل طفرة باي شيء يفسرونه حدث - 00:10:21

بالتالي عندما تتلقاه انت تتلقاه او الشخص الملحد اقول عندما يتلقاه يتلقاه وهو لا يعتقد بوجود من يدبر ومن يأذن ومن يسيطر وعليه فهذا رعب هذا بالنسبة لي كشعوب مخيف - 00:10:44

انني اتلقى شيء لا يوجد من يدبر ولا من يسيطر عليه. وبالتالي علي ان اتخيل انه اي شيء يمكن ان يحدث ويكون اصعب ولا متناهى له لكن المؤمن لا يفكر بالعقلية الالحادية هو يفكر بعقلية المؤمن - 00:10:58

الموقن المنتبه المستيقظ في ان ماذا بان هذا البلاء نزل من الاله الرحمة الرحيم اللطيف الخبير وبالتالي بالتأكيد ما دام الله هو الذي انزل وهو الذي اذن. اذا هو سينزل بمعيار معين - 00:11:13

بكمية محدودة له ابتداء له انتهاء. هناك من هو مشرف عليه مهيمن عليه. هذا كله يريحك انه يجعلك تشعر بالطمأنينة والهدوء والسكون وبعدم الفزع لانني ما دمت مؤمنا بهذا الاله ومصدقا به وهو وعد اهل الايمان بان يخفف - 00:11:33

فعنهم وان يرفع عنهم وان يكشف عنهم وهو المسيطر على البلاء الذي نزل فيضان زلزال حرب مرض باي شكل من الاشكال. اذا هذا البلاء له نهاية وفي ثناياه لطف ومقصده رفعة الى غير ذلك من المعاني التي يمكن ان - 00:11:51

وانت تستقبل البلاء انت تستقبل البلاء. اذا هذا المعنى الايماني عظيم جدا جدا في حياتك ما اصاب من الا باذن الله ومحروم تمام الحرمان من لا يتدبر هذه الاية ومن لا - 00:12:07

يعيش معها لان قلبه سيضيع بمجرد ان تحل به البلية او المصيبة من فقد حبيب او مرض او لأواه او ما شابه ذلك ثم سبحانه وتعالى يعطيك القاعدة الثانية بعد ان اعطاك القاعدة الاولى - 00:12:28

كل مصيبة ستنزل بك ايها الانسان انا من اذنت بها وسمحت بوقوعها يعطيك ماذا سينبني على ذلك. اية عظيمة جدا من ايات قال ومن يؤمن بالله يهدق ومن يؤمن بالله - 00:12:42

يهدي قلبه من يصدق ويوقن بالله انه المدبر وانه الاذن وانه صاحب القضاء والقدر من يحقق هذا عقيدة الايمانية وهذه المعاني الايمانية فيهدي الله قلبه كيف يتصرف في ساعة البلاء - 00:13:01

من يؤمن بالله انه صاحب الامر وصاحب الخلق وانه الذي اذن بالبلاء وهو صاحب القضاء والقدر هذا معنى هنا من يؤمن بالله اذا حصلت هذه الايمانيات ماذا سيحصل فيهدي الله قلبك لماذا؟ الى اي شيء - 00:13:26

الى كيفية التعامل مع البلاء وكيف للتلقي واستقباله والمشاعر التي والارادات والاخواطر التي يجب ان تحكمك في هذه الساعة. هي اكبر مشكلة في البلاء هي السيطرة وعلى الافكار والخواطر اثناء وقوعه. اليس كذلك؟ - 00:13:45

اكبر مشكلة انت تواجهها في لحظة نزول البلاء ما هي؟ انه عندما تحل به مصيبة فقد عزيز على قلبه اب ام ابن زوجة ما شابه ذلك او

حلول حرب شعواء كما يحصل - 00:14:02
اخواننا فرج الله عنهم كربهم وهمهم. او حدوس زلازل او فيضانات او اي انهيار مالي اي مصيبة تحل بك. القضية الاصعب كيف تسيطر على خواطرك وافكارك لتتجه بالاتجاه الصحيح. ولا الا تفكر بطريقة غير مرضية لله سبحانه وتعالى. فانت اذا تحتاج - 00:14:13
الى من يهدي هذه الخواطر وهذه الافكار لتفكر بشكل صحيح ولا تفكر بطريقة اليأس والقنوط والاحباط وسوء الظن بالله سبحانه وتعالى. فربنا يقول من يؤمن بالله ربا ومدبرا واذنا انه صاحب القضاء والقدر من يحقق هذه الامور هناك وعد من الله سبحانه وتعالى ولا يخلف الله الميعاد انه سيهدي قلبه - 00:14:33
وخاطره وفكره كيف سيتصرف؟ شف هداية القلب هذا الذي تحتاجه. انت في ساعة البلاء ماذا تحتاج ان يهدي الله قلبك كيف يتصرف؟ كيف يتعامل مع الموقف كيف يتلقى صعوبة الخبر وصعوبة الشيء الذي نزل عليه - 00:15:00
هنا عند نلاحظ اذا نظرتم في المقاطع وكذا تلاحظ ان الناس يتباينون في طريقة تلقي البلاء. هناك من يتلقاه مسترجعا انا لله وانا اليه راجعون. موقنا كما قال النسفي ان ما اخطأه لم يكن ليصيبه. يعني - 00:15:15
وهادئ مطمئن غير ضاج وغير متبعثر المشاعر. وهناك من بفزع وهلع وجزع وصراخ وشق الجيوب وضرب الخدود يعني كما جاء في الاحاديث. لماذا اختلف هذا عن هذا في طريق التلقي - 00:15:31
فلا ائتلاف العقدية في هذا العقل وفي هذا القلب ومقدار ايمانه بها. فالانسان المؤمن الموطن نفسه على القضاء والقدر والرضا بالله ربا والثقة بالله سيكون شعوره وتصرف قلبه اثناء البلاء تصرف حكيم متزن - 00:15:45
وما يرضي الله سبحانه وتعالى والانسان الذي لا يؤمن بالجملة الاولى وهي ما اصاب من مصيبة باذن الله لن يستطيع ان يصل الى الجملة الثانية. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. فهذه تأسيس لقضية مهمة جدا - 00:16:04
قضية الايمان بالقضاء والقدر وما يحل بالانسان وكيف يتصرف الانسان ما الذي سيعينك على التصرف والتحمل في هذه الساعات ايمانك السابق وعقيدتك المحكمة هي التي ستعينك وتهدي قلبك الى الية التصرف وكيفية ادارة المشاعر. تمام؟ فهذا مفهوم عظيم جدا - 00:16:20
ان ترسخوا هذه هذا المقطع من السورة في حياة الانسان المؤمن لذلك كل ما قاله علي رحمة الله من تفسيره من يؤمن بالله يهدي قلبه كله صحيح. كل ما قاله مما يندرج يهدي قلبه لان يقول انا لله وانا اليه - 00:16:40
راجعون. يهدي قلبه لان يقول او يعرف ما قل ليصيبه. كل ما ذكره صحيح يعني هذه التفاسير ليست متعارضة بل متوافقة يشد بعضها يعني بحدث بعض اكملت ثم قال ختم والله بكل شيء - 00:16:55
عليم. وهذا الختام انت تهمه لانه انت الى ما يريح فؤادك ان هذا البلاء هل هناك من يعلم به؟ نعم الله الله بكل شيء عليم. لا تقلق ايها الانسان بلاء الذي حل بك - 00:17:13
باذن الله فداء وبعلم الله ختم بذلك انتهاء فهو باذن وعلم لا تقلق لا تجزع لا يتطور الامر عندك الى مشاعر سلبية وسوء ظن بالله سبحانه وتعالى. فهناك رب اذن وهناك رب - 00:17:28
عليم وهذا الرب انت تعرفت عليه في سور اخرى وعرفت اسماؤه وجلاله. بالتالي كن هادئا مطمئنا ان الامر سيسير بخطوات محسوبة بالله سبحانه وتعالى انه يوصلك الى الافضل. والى ما هو خير لك - 00:17:44
نعم واطيعوا الله واطيعوا الرسول. فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين مين هذه ايضا قاعدة اخرى من قواعد سورة التغابن ويا من تبين المنهج الذي ينبغي ان يسلكه. كما قلنا سورة التغابن - 00:18:00
تشعر كأنها نمط من القواعد المتعددة التي يجب ترسخ في حياة المؤمن من عند قوله يسبح لله الى هذا الموطن الذي نحن فيه هي قواعد الايمان وقواعد السير الى الله سبحانه وتعالى من القواعد - 00:18:21
التي يجب ان يوطن الانسان نفسه عليها في حياته ويوطن هواه عليها. هي ماذا؟ اهمية الانصياع وانقياد التام لله كثيرا من الناس

وان كان يعلنها بلسانه الله لكن هذا المسلك لا يظهر في حياته واقعا - 00:18:35
فتجد ذلك الشاب يطيع الله فيما يوافق هواه ويخالف الله فيما لا يحب ولا يرغب تلك الفتاة تطيع الله مثلا في امور معينة ممكن لترك مثلا الحديث مع الشباب لترك كثير من الامور - 00:18:57
لا تطيعوا الله والرسول. نفس الشيء داك الشاب يعني ممكن يكون طالب علم او ممكن يكون انسان يحب الخير ويحضر مجالس معينة وافق هوى لديه في جوانب اخرى تخالف هواه - 00:19:14
لا يطيع الله والرسول اذا ايها الاحبة طاعة الله والرسول ليست ذكاء والحنكة ان تطيع الله والرسول فيما يوافق هواك اليس كذلك؟ يعني انت تحبه نفسيا فلا تقول لي والله انا اطيع الله والرسول. طب هيني بصلي هيني بعمل كذا - 00:19:27
يكون وافق هوى او على الاقل لم ولو لم يوافق هواه لم يخالف هواك حقيقة محنة طاعة الله والرسول متى تظهر الزاوية التي تخالف هواك انت لا تيجي تضحك علي وتقول لي انا اطيع الله والرسول فيما يوافق هواي - 00:19:41
بأنك معلن للطاعة لا لا هذا سهل الصعوبة والمحك الاصعب اين ايها الشباب؟ ان تطيع الله وان تطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم تتمسك نعم في الزاوية التي تخالف هواك - 00:19:57
عندك شهوات ونزوات ورغائب تريد تحقيقها لكن تعلم ان الشريعة لا تريدها بهذه الصورة قدرتك على ان تترك هذا الهوى وقدرتك على ان تتخلى عن هذه الرغبات والنزوات نزولا عند مراد الله - 00:20:13
تباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا معنى واطيعوا الله واطيعوا الرسول وهذا معنى انقيادك لهذه الاية حتى يعني لا تعتقد لماذا اقول لكم هذا الكلام انه كثير منا لما يقرأ هذه الاية يظن نفسه من روادها - 00:20:30
يظن نفسه من اهلها اني طائع لله والرسول لكن لا انا اريدك ان تقف قليلا هل انت حياتك فعلية يعني الان بكل مواصفاتها طاعة لله والرسول ولا هناك معاصي انت مدمن عليها ولا تفكر بالتخلي عنها - 00:20:46
نعم تطيع الله والرسول في جوانب جزاك الله خير في جوانب اخرى لسا هواي لا يريد ان ينصاع ما زال هوايا معاندا محاربا لهذه القضية اذا كان هناك معاصي في - 00:21:04
حياتك ان عليها ولا تريد ان تخلى عنها فرق بين انسان بيجاهد نفسه الله ان يكون داخل تواطيع الله واطيع الرسول لكن لا اتكلم عن اه انسان رجل او امرأة - 00:21:18
عنده معاصي في الحياة هو متماهي معها ومتماشي معها ولا يفكر ان هذا الجانب من الهواء يريد ان يبقى قائما في اقول اذا انت لم حقق واطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:21:32
ما زلت لم تحقق هذه الاية كما ارادها الله ربما جانب منها انك لم تحقق معناها في حياتك كما اراد الله سبحانه وتعالى ان يكون ربنا سبحانه ماذا يقول؟ واطيعوا الله واطيعوا الرسول. وركزوا هنا انه كرر الطاعة مرتين - 00:21:46
احيانا يعطف واطيعوا الله والرسول لا هنا ركز لانه الموضوع موضوع وكان لا بد من التفصيل واطيعوا الله واطيعوا الرسول في مواطن اخرى تكون هذه الفكرة تبعية لفكرة سابقة. فيقول واطيعوا الله والرسول - 00:22:04
يكون ذكر الرسول تبعا لذكر الله سبحانه. لكن هنا لانها تأسيس لمنهجية في حياة الانسان فصل فقال واطيعوا الله واطيعوا الرسول وبالتالي لا يأتيني شخص قل انا ما اجد في القرآن اخذه - 00:22:18
ما في السنة لا اخذه. هذا النمط ممن يسمون انفسهم بالقرآن منهم براء لا عبرة بهم وهذا كفر تقول انا اخذ ما عند القرآن لانه من عند الله اما السنة النبوية انا لا اخذها - 00:22:32
ولا اؤمن بها فقط اعمل بكتاب الله هذا نوع والعياذ بالله كفر. الله عز وجل يقول لك واطيعوا طواطيع الرسول حتى لو كنت صادقا لو كنت صادقا في ايمانك بالقرآن. مش هو يزعم انه ياخذ بالقرآن - 00:22:46
رقم السنة ليس لي فيها. طب قال ماذا قال لك القرآن الذي انت تزعه انك انك تؤمن به ماذا قال لك؟ اطيعوا الرسول هو القرآن الذي تزعم انك قرآني بسببه هو الذي يقول لك واطيعوا الرسول فليست هذه مغالطة علمية ان تقول انا اخذ بالقرآن ولا اخذ بالسنة طيب

ثم نأتي - 00:23:00
للقرآن اذا القرآن يقول لك واطيعوا الرسول اذا يجب تطيعوا الرسول فالقرآن الذي تزعم ايمانك به احالك على الرسول صلى الله عليه وسلم داري انت تكذب اذا قلت انك تأخذ بالقرآن فقط وتترك السنة. انت لم تأخذ حتى بالقرآن - 00:23:17
ده لم تأخذ حتى بالقرآن لان القرآن امرك باتباع الرسول فاذا منهجية طاعة الله والرسول هذا اساس ومن قائد الايمانية التي يجب ان ترسخ بذلك ماذا اتبع ذلك؟ قال سبحانه فان توليتم - 00:23:35
اذا توليت عن هذه الطاعة توليا كليا او جزئيا التولي هناك التولي الكلي صح؟ كافر ان يؤمن بالله ورسوله تبلي كلي هناك تولي الجزئي اللي ذكرناه قبل شوي اللي هو انك تطيع الله ورسوله فيما يوافق هواه - 00:23:49
وتعصي الله فيما يخالف هواك. صحيح؟ اذا في نوع من التولي في حياتك كثير من الناس حتى من اهل الايمان عنده تولي. نعم ليس التولي الكامل الذي يخرجه من دائرة الاسلام لكن في تولي - 00:24:07
جزئي اولي في بعض الجوانب والزوايا في حياته فهذا ماذا يهدده الله انظروا ماذا قال سبحانه فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين ما معنى هذا الجواب؟ يعني جواب الشرط - 00:24:20
ما علاقته بجملة فيقول اذا توليت كليا او جزئيا فانما على رسولنا البلاغ المبين من يعطيني هذا ماذا جعل هذا هو جواب الشرط اه حبيبنا؟ يعني ان المراد ان الرسول عليه - 00:24:37
والسلام انما يقيم الحجة عليك. طيب لكن هناك مقصد ابعد في الاية هو لماذا جعل جواب الشرط فانما على رسولنا البلاغ المبين وسكت اكيد في هناك مقصرة حبيبنا ولا تلوموا الا - 00:24:54
بيان ان وسلم انما وظيفتك البلاغ والهداية علينا ايوه و لاحظوا اسلوب الحصر وقال فان توليتم الجملة فيها حصر فانما هاي انما تسمى ماذا ايها الاحبة؟ اداة حصر انما على الرسول البلاغ - 00:25:13
لماذا حصرا يا مجد هذا سياق ولماذا يحصر هنا يقول لك فاذا توليت كليا او جزئيا فانما يعني وظيفة النبي فقط بلاغ الله عليه الحساب والعقاب وهناك تهديد مبطن مفهوم من سياق الاية - 00:25:52
اه حصر ان وظيفة الرسول البلاغ حصر انما على رسولنا البلاغة انما كما قلنا في العربية ايش تسمى؟ اداة حصر. يعني ليس على الرسول ها كانه قال اذا توليتم فليس على الرسول الا البلاغ - 00:26:16
شو معنى هذا الكلام احنا له بعظمته وجلاله راح نتولى على هذا هذا فيه قمة التهجير يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ليس من شأنه الحساب انما من شأنه البلاغ واقامة الحجة - 00:26:32
لكن الذي من شأنه وانزال العقوبات الرهيبة والله سبحانه تعالى فهذا سياق تهديد ووعيد شديد اذا توليت ترى رسولنا عليه فقط البلاغ الباقي علينا ستأتي يوم القيامة بل حتى في الدنيا - 00:26:52
بك العقاب الشديد على هذا التولي. لذلك ايها الاحبة المؤمن عليه انه هذا العقاب الشديد ليس فقط على التولي الكلي بل يكون ايضا فانت مصر على معصية من المعاصي ولا تريد - 00:27:12
اه وتتماشى مع هواك فيها الله يهددك ايضا انه سينزل بك عقوبة يهددك انه سينزل بك عقوبة وهذا يجعل الانسان يفزع ويخاف من اي ذنب يفتش وين في حياتي؟ في اشي انا مصر عليه بدي احله الان - 00:27:30
ويهدد الله سبحانه يتوعد من الذي يقاوم وعيد الله سبحانه وتعالى؟ فان توليتم كليا او جزئيا فعلينا باختصار الحساب فانتظروا العقاب الرهيب وبالتالي ايها انتبه حقق الاية الاولى تمام التحقيق - 00:27:47
اطيعوا الله واطيعوا حققها تمام التحقيق حياتك نعم كلنا نعصي لكن حاول ما يكون هناك شيء فرق بين من يعصي ومن دائما نتذكر ما في انسان ما عنده معاصي صح - 00:28:05
بس يمكن الانسان انه ما يصير على المعاصي هذا اشي وهذا اشي انه بعض الناس دايما بحاول يخلط قاعدتين لا يوجد انسان ما عنده معاصي الا من عصمه الله. طبعا الانبياء معصومون - 00:28:23

على خلاف الكبائر والصواب مش موضوع يعني تكلم عن من سوى الانبياء كل من سوى الانبياء سيعصي هذا شيء جبرنا عليه لكن هل كل من سوى الانبياء سيداوم على المعصية ويصر عليها - 00:28:35

لا فيستطيع الانسان الا يصر على المعصية. هذا شيء يمكنك ان تفعله. نعم قد لا يمكنك ان تخرج الدنيا بدون معاصي لا يمكنك ان عظيم وتكون وقعت في معصية هذا - 00:28:49

لكن يمكنك ان تكون لست مصرا على معصية. هذا الذي يريده الله عز وجل لا يريد منك انسانا نقيا لا يمكن ان يعصي. مش النبي عليه الصلاة والسلام بما معنى الحديث انكم - 00:29:04

لو لم تعصوا لاتى الله بقوم يعصونه يعني حتى يتوبوا ويغفر لهم. فهو سبحانه يعلم ان الانسان خلق ضعيفا فهو الدين والشريعة لا تفترض في انك لا تعصي لكن تفترض فيك ماذا - 00:29:18

انك لا تصر نعم؟ تفترض فيك انك لا تصر. تعصي كلنا نعصي لكن المفترض انه اذا عصيت مباشرة تعالج بالتوبة والاصلاح وترميم الخطأ. وعدم الاستمراء. اما هذه الفتاة متبرجة اربعة وعشرين ساعة تخرج وتأتي. هذا اصرار - 00:29:32

هذا واضع ماله في بنك ربوي وكل حياته عايش على الربا هذا اصرار هذا الانسان مصر على النظر للحرام. يعني فرق بين انسان يتقصد فتح الحرام والنظر الى النساء وكذا والمسلسلات وما عنده مشكلة ومتماهي - 00:29:52

هذا اصرار وبين انسان لا هو لا يريد ذلك ولكنه يتعثر هاظا اشي وهذا اشي في انسان لأ هو اصلا يتماشى مع امر بالنسبة له طبيعي ومبتنظر له مسلسلات وحفلات. وبحضر اعراس مختلطة واموره ماشية والحياة كذا ويقول لك ما في مشكلة وانتم كذا. اذا هو هذا مصر هذا مصر على المعصية - 00:30:06

فهذا يتوعد نعم هذا قل انتظر الوعيد. اما انسان تعثر وينهض يتعثر وينهض ويعلم الله من نفسه تاره لهذه المعصية كاره لهذه النظرة لكن تضعف نفسه في لحظة قاعد يشد حيله يقاوم برجع بضعف. هذا نمط اخر - 00:30:27

نرجو ان يغفر الله له ويغفر لنا فكلنا هذا النمط كلنا هذا الذي تعثر يأتي فيها انزلاقات ثم بعد ذلك يقوم. فلننتبه احبابنا الكرام ان الشريعة لا تفرض فينا عدم المعصية لكن ما تفرضه فينا عدم الاسراف - 00:30:44

قاعدة مهمة جدا واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم قوله نعم فانما على رسولنا البلاغ المبين هذي قرأناها قضية البلاغ المبين يعني هي فقط اشارة سريعة ان النبي عليه الصلاة والسلام تركنا على المحجة البيضاء - 00:31:02

انه عليه الصلاة والسلام لم يقصر في شيء صلوات ربي عليه بالتالي لا يمكن لشخص حاول ان يخترع عقائد او افكار او مناهج اخرى للاسلام بعد منهج النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا فيه اتهام - 00:31:19

المقام العظيم للنبي عليه الصلاة والسلام انه لم يحقق البلاغ المبين البلاغ المبين ما هو ما معنى كلمة المبين الواضح الشافي تام. وهذا من اساليب الرد على اهل البدع واصحاب المناهج الباطلة والعقائد الفاسدة - 00:31:33

ان النبي عليه الصلاة والسلام بين بيانا تاما شافيا ليس فقط لاصول مسائل الاعتقاد بل حتى لوسائل الاستدلال عليها فاي منهج بدعي يخرج بعد ذلك حادث يزعم انه وصل الى طريقة في الاستدلال اعلى من الطريقة القرآنية والطريقة النبوية وانه يستطيع الانسان ان يحقق - 00:31:50

فيها الشفاء والهداية التام فهذا يتهم الاسلام بالنقص ويرد على قول ربنا انما على رسول ماذا؟ البلاغ المبين. ما دام صلى الله عليه وسلم بين البلاغ المبين. هذا من اكبر الافكار اللي كان يعتمد عليها شيخ الاسلام - 00:32:10

ورحمة الله عليه في ردودي على الاشاعرة وما تريديا وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر الله انه بلغ البلاغ المبين اذا هو بينه بيانا تاما شافيا في الوسائل والاصول - 00:32:24

يعني في مسائل الاعتقاد وفي وسائل الاستدلال عليها. فطريقة القرآن في الاستدلال على مسائل الاعتقاد هي من ضمن البلاغ المبين ولا نحتاج بعد ذلك الى شيء وانما لو اردت ان تفرع فانما تفرع على الطريقة القرآنية - 00:32:37

على الطريقة آنية وعلى المنهج النبوي في في الاستدلال. ولا تفرع على مناهج اليونان والاغريق والفرس. وتعتبر ان هذا جزء من الله

من اكمال الشريعة كملت في مناهجها وانما نحن اهل السنة والجماعة نفرع على الطريقة القرآنية لكن لا نؤصل مناهج جديدة في الاستدلال - 00:32:55

نعم الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون بعثوا بعث لرسول الله صلى الله عليه وسلم على التوكل عليه حتى ينصره على من كذبه وتولى عنه طبعا هذا هو التعريف يعني او التفسير القرآني اللي بيعتمده علماء التفسير ويقتصرون على ذلك حتى انت يجول خاطرك في - 00:33:16

عن الايمانية اوسع لهذه الاية هي ايضا قاعدة جديدة من قواعد سورة تقاوم قاعدة التوحيد اذ عليه مرة اخرى لما هي صحيح اشارت اليه في قوله يسبح لله ما في السماوات وما في - 00:33:39

لكنها هنا تصرح به تصريحا بشهادة التوحيد الله لا اله الا هو لا ما معنى لا اله الا هو يا شباب هذا معنى شهادة التوحيد ما يصلح انك لا معبود ايوة - 00:33:53

لا معبود بحق الا الله. يعني لا يوجد تحق العبادة جميع العبادة ظاهرا وباطنا الا الله سبحانه وتعالى الله لا اله الا هو هذا اه عرفنا وافعاله لا ينبغي ان - 00:34:13

تعبد امور فلا يخاف الا اه اه تام حب تعبد تعبد لا يكون الا لله الخشوع الانابة كاعمال قلوب لله اعمال الظاهرة الذبح النذر اه الاستغاثة الدعاء لا يكون الا - 00:34:34

بهذا الاله. فهذه اية جامعة كلية وهذه الجملة جامعة ده يوجد سادة ظاهرا باطنا الا الله سبحانه وتعالى اياك ان تزل وتصرف جزء من العبادة لوسطاء او شفعاء او لقبور او لاولياء او ما شابه ذلك - 00:34:57

والاساطير فكمال التعبد لله سبحانه تعالى ثم قال وعلى الله فليتوكل المؤمنون اذا عرفت او لا اله يعبد ويستحق القصد الا الله. ماذا سينبني على ذلك انه التوكل والالتجاء والاعتصام والفزع - 00:35:18

والاقبال بالكلية لا ينبغي ان يكون على الله. لذلك قال وعلى الله فليتوكل المؤمنون ماذا قدم الجار والمجرور ماذا لم يقل؟ فليتوكل المؤمنون على الله. لأ قال على الله فليتوكل المؤمنون - 00:35:40

يعني اصل التركيب فليتوكل المؤمنون على الله. فحرف الجر على مع الاسم العظيم الجلالة ترتيب الجملي متأخر لكنه هنا قدمه فقال على الله على الله فليتوكل المؤمنون لافادة الاختصاص اللي هو الحصر - 00:35:58

حتى تستفيد الحصر. يعني على الله لا على سواه فليكن توكلك فليكن على الله لا على سواه. يعني فرق فرق في التعبير عند العرب بين ان تقول بل تتوكل على الله - 00:36:19

وبين ان اقول لك على الله فتوكل عرب فرق بين هذه الجملة وبين هذه الجملة اين ان اقول لك توكل على الله هذا شيء بين ان اقول على الله فتوكل. شو الفرق بينهم؟ - 00:36:37

حبيبنا فهمت؟ اذا قلت توكل على الله هذا لا يتنافى ان تتوكل على غيره ايضا. تمام؟ يعني لما اقول لك زر زيدا هل معناته لا تزر محمدا؟ لا انا اقول لك زر زيد لكن في معك مساحة - 00:36:51

غيره فاذا قلت توكل على الله انا اقول انه اعطي توكلك لله سبحانه لكن هذا لا يعني انك لا تعطي التوكل لغيره اما اذا قلت على الله فتوكل معناها هنا يكون معناها - 00:37:10

توكل ولا تتوكلوا قال على غيره مثل اياك نعبد واياك نستعين هي نفس الفكرة المتكررة. تفضل الاختصاص وهو الحصر في الاسلوب القرآني وهذا من جمالية هذا الاسلوب انه يختصر عليك الفكرة من خلال تقديم وتأخير - 00:37:28

انك لو اردت ان تبسطها لاخذت مساحة اكبر خلاص اقدم ما حقه التأخير انت تفهم منه كعربي الاختصاص والحصر. فاذا عبودية التوكل هذه عبودية نحن نتكلم بها كلاما لكننا في حياتنا كثير ما نتعثر في موضوع التوكل - 00:37:50

فنفزع الى المخلوقين يعني بضعفنا مرضنا اول شي يخطر في بالنا مين او الطبيب لا يخطر في بالنا الله سبحانه وتعالى نلتجئ اليه اذا وقعنا في مصيبة اول اشي بنفكر - 00:38:07

هي الواسطة نحن التوكل شيء نتكلم عنه لكن هل نحققه واقعا هذا مقام اخر يعني مقام الكلام سهل كلام سهل ان عن التوكل واشكاله اهميته لكن هل نحن فعلا نحقق - 00:38:20

على الله لا على سواه توكلوا هل هذا نحققه؟ افراد او جماعات ودول افرادا او جماعات ودول فعندما نقول توكلوا على الله على مستوى الدول في تحقيق ارزاقكم معاشكم ولا تعتمدوا على اعدائكم ولا لتكن القوة عند غيركم تكونوا واثقين من قراركم السياسي والاقتصادي - 00:38:38

والاجتماعي وقراركم الحياة كامل جدا وعظيم لكنه للاسف مهدور في حياة الامة ذلك القرآن يعطيك قواعد ثم انت من ستطبق اذا طبقت قواعد القرآن تحصل السعادة في الدنيا والاخرة. واذا اهدرت هذه القواعد انت من سيخسر في الدنيا وفي الاخرة - 00:38:59

يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروه وان تعفو وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. نعم بعد ان ذكرت هذه الصورة قواعد الايمان في الجملة قواعد التوحيد قواعد الامام اليوم الاخر قواعد القضاء - 00:39:20

هذه القواعد اراد الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة العوائق التي تقف امام الانسان دون تحقيق هذه القواعد الان تعرفت الحق لكن تأتيك في الحياة عوائق احيانا قد تكون داخلية من الداخل واحيانا قد تكون خارجية - 00:39:47

تحول بينك وبين ماذا؟ الانصياع للحق والقيام هنا سورة التغابن ركزت على امور الخارجية التي ليست من داخلك تأتي من الخارج وتعوق بينك وبين الالتزام والانضباط بشرع الله وتعالى. هذا قد يتعرض له اي انسان اليس - 00:40:06

خاصة الذين ينشأون في بيئة غير متدينة غير محافظة هنا الله عز وجل يخبرك هذه القواعد التي ذكرتها لك في سورة التغابن وفي غيرها تتعرض ايها الانسان احيانا لبعض العوائق الخارجية تحول بينك وبين تطبيقها وانزالها على ارض الواقع. مثل ماذا؟ الله عز وجل - 00:40:25

يقول يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم احيانا قد تكون الاسرة والبيئة التي انت فيها تأت وترعرعت فيها قد تكون عدوة لك ايش يعني عدو لك؟ - 00:40:45

لا مانع بينك وبين الالتزام والمحافظة على كامل الله سبحانه وتعالى وهذا كثير ما يتعرض له الناس وحديثا ينشأ في بيئة غير داعمة يسمى بيئة غير داعمة للايمان والالتزام والانضباط باحكام الشريعة. فالله عز وجل يخبرك يا ايها الذين امنوا نداء من الله سبحانه - 00:41:02

لكل مبتلى بهذا الابتلاء. ان من ازواجكم واولادكم. طبعا انت قيس عليها وابائكم وامهاتكم يعني ذكر الازواج والاولاد ليس مقصودا لذاته انه ما في اقارب اخرين لكن لكثرة ما يضعف الانسان من جهة زوجته وولده - 00:41:19

ذكرهما تنصيصا والا يمكن ان يكون البيئة غير الداعمة واردك والدتك اخوانك قواتك. فالله ماذا يقول؟ ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم صعبة اليس كذلك تكون زوجتك عدوة لك ابنك عدو لك - 00:41:40

اه لما تكون زوجتك بسبب حبك لها وتعشقك لها سبب في عدم التزامك بكثير من احكام الشريعة انا اعرف كثير من الشباب يريد ان يطلق لحيته لكن يقول لزوجتي غير راضية - 00:42:00

على ذلك. كنت اخذتك بدون لحية. قالت لك يا شيخ الان بدك تتمشى وسيري تطلعي اللحية يا اخي شيل هذي اللحية وكذا زوجته عدو له لا تريد ان يطلق اللحية - 00:42:15

يا احباب احبت شكله وهمدامه بدون هذه اللحية فلما اراد ينضبط وقل لي انا والله يا شيخ حابب التدين والالتزام. لكن والله يا اخي زوجتي رافضة كيف زوجة عدو له؟ - 00:42:26

لفظ القرآن هي عدو منعته من تحقيق امر. ممكن تكون العداوة في ماذا؟ من يعطينا نماذج في الحياة العملية يعني مثلا قد تقول لك يا اخي انت تقول انا والله ما بدي اخد قرض رب - 00:42:37

زوجتك يا اخي الولاد وحياتنا صعبة وكذا محتاجين بيت ملك وسيارة ملك كذا وكذا. يا اخي خذ هذا القرض الربوي وبعدين استغفر هاي الزوجة الموسوسة احيانا قد يكون اولادك عدو لك - 00:42:50

عدو وعداوة اولادك لك احيانا قد لا تكون انه اولادك يوسوسون لك بالسوء لا احيانا قد تكون عداوتهم معنى ماذا شفقتك عليهم تجعلك تترك كثير من الاحكام والضوابط شرعية فتأخذ قرض ربوي - 00:43:05
من اجلهم. بس هم مش اثمين لانهم ما اجبروك هم اصلا ما عرضوا عليك. لكن هنا العداوة قد تكون عداوة بمعنى وجودهم في حياتك سبب ماذا ضعف وضغط احسنت نقطة ضغط عليك اني ارتكب الحرام وادخل في عقد محرم او في شغل او في سفرة لا ترضي الله او العمل في بيئة غير شرعية - 00:43:21
وغير ذلك من الامور التي تعرفونها. فباختصار احيانا قد تكون هناك نقاط ضغط في حياتك كزوجة كاولاد كأب كأم كأخوة كأخوات يحاولون يضغطوا عليك حتى تقع في المخالفات الشرعية. فالله بقول لك انتبه - 00:43:41
لا تضعف امامهم انه هاي نقطة الضغط تضعفك امام الثوابت الشرعية والقضايا القطعية التي لا مجال للنقاش فيها الله يعلمك بذلك مسبقا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم. طب ايش نعمل يا رب - 00:43:59
تماشى معهم لا ايش قال لك زاروهم شوف كم هي واضحة وعظيمة احذر زوجتك زوجتي يا شيخ اه نعم احضر زوجتك احذر زوجتك ان تسبب لك فسادا في الدين احذر من والدك ووالدتك يخليك تعود الى - 00:44:17
طريق التفلت وعدم الانضباط بعض الاباء والامهات قد يكونوا غير متدينين محافظين يجد ابنه والله بده يسلك درب الاستقامة والتزم واصبح في بيئة. يابا ايش بدك في هادا الكلام وبكرة - 00:44:34
ما عم تتورط امنيا وكذا كثير ورزقتك والرزقة والوظيفة عمرك ما راح تتعين ويبدأ يعطيك سيناريوهات من الخوف والتوجل وما شابه ذلك فانت سعيت ماذا بتقول والله اكيد ابوي اعرف بمصلحتي. لا والله ما هو اعرب بمصلحتي - 00:44:46
والدك يريد ولا يريد الاخرة الذي يمنعك من الانضباط والالتزام محافظة على المسالك الجيدة خوفا من الدنيا والرزق هذا ليس ابا صالحا حقيقة وان كان هو قد يظن يظن انه - 00:45:02
طالع لكنه طالع الله عز وجل بنبهك احذره اي انسان يبعدك عن درب الاستقامة والنهج القويم زوجه اولاد اب ام احذره ولا تتماشى معه واياك ان تغلب الشفقة وين نقطة الضغط في امور العائلة - 00:45:15
عنصر الشفقة يعني انت ربما يأتيك شخص خارجي بعيد عنك اجنبي يقول لك اترك الالتزام ما بتتركه صح؟ يمكن هي نقطة الضعف في العائلة كالشفقة الشعور بالشفقة عالاولاد الشعور بالحب للزوجة - 00:45:32
شعور بالثقة بالاب. هاي نقطة الشفقة او الحب او التعلق هي نقاط الضعف اللي بواجهها كثير من الشباب. والاخوات بتكون سبب في تراجعهم وانتكاسة تقوم فاحذر من نقاط الضغط هذه - 00:45:46
هادي من اكبر هو طبعا هو من اسباب النزول الان سيأتي معنا ومن اسباب النزول ولانه اكثر عامل ضغط وشوف ابوك وامك انت ممكن ترى متمرد عليهم يا زوجتك وانت - 00:45:59
اذا كنت تحبها صعب تتمرن قال لك ما بدك تخسرها والاولاد بطبيعة الحال مجبنة المبخلة الاولاد بطبيعة الحال كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم مجبنة مبخلة. خلص في جانب صعب انك - 00:46:18
في موضوع الاولاد. يعني الابن ممكن يعق والديه بالصعب انه يهجر اولاده الا بعض الاباء يعني يعني اللي هو لا مع الاباء ولا مع الابناء ممن انتكست فطرهم. هذا نسأل الله ان يعافينا من هذه الحالة. لكن كما نقول عادة الاب يضعف تجاه ابنه - 00:46:36
لكن تجاه ابوه ممكن يتخطى هذا الموضوع ممكن يتخطى هذا الموضوع. فلذلك جاء التحذير من هذا العامل الخارجي اللي هو مؤثر على كثير من شبابنا واخواتنا اليوم. قضية انه يترك الالتزام وتدينه بسبب عوامل الضغط من البيئة الاسرية - 00:46:53
يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اي ان من الازواج ازواجا يعادين بعولتهن ويخاصمنهن هي الزوجة ان يعادون ازواجهم. نعم ومن الاولاد اولادا يعادون اباءهم ويعقونهم. يعني قد تكون عداوة الابن لابيه عداوة حسية - 00:47:11
انه يأمرك بالمعاصي وقد تكون وكما قلنا رمزية من جهة ماذا؟ انه نقطة ضغط عليه. كما فسرناها قبل قليل فاحذروهم الضمير للعدو او للازواج والاولاد جميعا. يعني فاحذروهم الضمير هم - 00:47:31

وعلى من على العدو باعتباره جمعا انه العدو اسم وعلى جمع مثل قوم او يمكن ان نعيدها على مجموع الازواج والاولاد المذكورين في الجملة السابعة اي لما علمتم ان هؤلاء لا يخلون يخلون من عدو فكونوا منهم على حذر ولا تأمنوا غوائلهم. غوائلهم يعني ما في صدورهم - 00:47:47

من الغوائل المفاسد والافكار الرديئة نعم وشرهم. نعم. وان تعفوا عنهم اذا اطلعتم منهم على عداوة ولم تقابلوهم بمثلها وتصفحوا تعرض عن التوبيخ وتغفر بستر ذنوبهم فان الله غفور رحيم. يغفر لكم ذنوبكم. ويكفر عنكم - 00:48:10

سبب نزول هذا وان تعفو ان الله غفور رحيم. فهمك لهذا يترتب على فهمك لسبب نزول اية فاقرأ سبب نزول الاية قيل ان ناسا ارادوا الهجرة عن مكة فثبطهم ازواجهم واولادهم. نعم. وقالوا بعض الصحابة - 00:48:33

بعض الصحابة الذين كانوا في مكة انت تعرف النبي عليه الصلاة والسلام امر الصحابة ان يهاجروا من مكة الى المدينة بعض الصحابة وهم قلة جاء ازواجهم اليهم وابناؤهم اليهم فقالوا - 00:48:50

ماذا نترك ونتبهدل ونذهب للمدينة ونعيش عند اقوام ليسوا قوما لنا فكان سببا كان هذا سبب في ضعف بعض الصحابة الهجرة ابتداء مين ثبطه عن الهجرة الى الله ورسوله؟ ومين - 00:49:04

زوجته واولاده وعليه رفضوا الهجرة وقالوا لماذا نهاجر ولمن نترك ديارنا وكيف نذهب الى المدينة ونتبهدل والحياة صعبة واناس لا نعرفهم فكان هذا سببا في تركهم للهجرة ثم ماذا حدث؟ اقرأ. وقالوا تنطلقون وتضيعوننا. تنطلق هذه الازواج شو بقولوا - 00:49:19

توجيهات شو بقولوا لازواجهم؟ تنطلقون الى المدينة هنا احيانا قد يكون بعض الازواج من الصحابة لم يستطع ان يأخذ زوجته ابتداء كانت الزوجة تقول يعني تهاجر وتتركني انا والابناء؟ طيب - 00:49:40

فرقوا لهم ووقفوا. طيب فرقوا لهم يعني ضعف امام عنصر الزوجة والاولاد ضعف ولم يتخذ قرار الهجرة نعم. فلما هاجروا بعد ذلك ورأوا الذين بعد مدة لما استقرت الامور في المدينة هاجروا هؤلاء. هؤلاء الذين - 00:49:55

قارو هاجروا بعد ذلك فلما رأوا الامور كيف ان الصحابة الذين سبقهم ازدادوا علم وفهما ودرجة عند الله سبحانه قال هؤلاء الصحابة يلومون زوجاتهم لماذا منعتونا من الهجرة ابتداء شوفوا ايش صار مع الصحابة الذين هاجروا - 00:50:12

ان الله عز وجل عليهم ونحن فوتنا هذه الفضائل لكن في النهاية انت اتخذت القرار يعني هي نعم كانت عدو لك لكن انت من خضعت وانت كان الاصل تكون اقوى من ذلك في اتخاذ هذا القرار. نعم - 00:50:33

ارادوا ان يعاقبوا ازواجهم واولادهم لما حصل هذا التأخر اكتشفوا كم خسروا من الخير ارادوا ان يعاقبوا زوجاتهم وينزلوا العذاب الشديد والعقاب الشديد بهم. لانهم ثبطوهم عن الهجرة فالله ماذا قال لهم - 00:50:47

وان تعفو وتصفحوا وتغفروا اعفوا واصفحوا واغفروا لزوجاتكم اللواتي ضعفن في تلك اللحظة خلص تجاوزوا عن هذا الخطأ ولان الاصل انه انت كرجل انت من حزمت امرك يعني ماشي هي قالت لك لمن تتركنا وكذا وكذا. هي في النهاية - 00:51:05

جعلتك تشعر بالشفقة من الذي اتخذ القرار انت صحيح ان تنزل العقوبة بالزوجة لانها وسوست لك او اضعفتك هذا تصرف غير رشيد لانه هي نعم امرأة ضعيفة واولادك ضعاف وبالتالي هم يعني يتصور منهم الضعف في هذه المواطن - 00:51:24

انت من يجب ان يحسم امره في النقاط المهمة في الحياة وفي الامور الشرعية. بدك تكون حازم وجاد و تغلب مراد الله وحب الله ورسوله على حب الزوجات والابناء. فاذا انت ضعفت عن ذلك لا تيجي بعد ذلك تلوم زوجتك - 00:51:45

وتعاقبها وتنزل بها لا اعف واصفحوا واغفروا فان الله غفور رحيم. الله يتجاوز ويصفح ويغفر لضعف زوجاتكم وابنائكم وانتم من عليه ان يكون حازما في المرة القادمة. نعم هذا سبب نزول الاية - 00:52:03

انما اموالكم واولادكم فتنة. والله عنده اجر عظيم ميم ايضا هذي من ضمن الحديث عن موضوع ماذا المعوقات الخارجية للايمان سياق الحديث عن المعوقات الخارجية لكن دعونا نلاحظ الفرق بين سياق هذه الاية - 00:52:21

الاية السابعة في الاية السابقة ايش قال؟ قال ان من ازواجكم واولادكم عدوا. هذي من تفيد التبعيض. يعني ان بعض ازواجكم واولادكم عدو لكم وليس كلهم بعض الازواج لا جزاها الله خيرا - 00:52:44

هي تعين زوجها على الطاعة وترفع من همته على البذل والعطاء. صح؟ بعض الاولاد بعكس مثل اسماعيل ماذا قال لابراهيم لما قالوا اني ارى في المنام اني اذبحك افعل ما تؤمر شف هذا الابن - 00:53:01

هذا ابن يساعد والده على الطاعة لذلك الله عز وجل قال ان من ازواجكم اي ان بعض ازواجكم وبعض اولادكم عدو لكم. صح؟ في بعضية. لكن هنا في هذه الاية - 00:53:15

لما جاء واخبر عن الفتنة ايش قال قال انما اموالكم ما قال اما من اموالكم واولادكم لماذا لم يبعض هنا كما بعض هناك اه حبيبنا طب ما فيش نعم لأ هو ما في اداة حصر هنا هاي هاي ان يعني ليست هنا حصرية بهذا السياق. لكن - 00:53:28

انت بدأت تخطو الخطوات الاولى تجاه الاجابة الصحيحة ان كل الاموات لا هي اداة حصر كما تفضلت انما اموال هي اداة حصر لكن ليس المراد يعني ليس تركيزي على موضوع الحصر - 00:54:02

وانما تركيزي لماذا لم يقل من اموالكم واولادكم فتنة تمام؟ لماذا لم يأتي بمنة تبعيضية ما هو ليش؟ وهذا سؤالي انا. لماذا هناك بعض؟ ولماذا هنا عمم؟ ماشي انت اعطيتني النتيجة انه هنا في عموم - 00:54:19

كأن الله يقول كل الاموال وكل الاولاد فتنة. لماذا ما بعض كما بعض في الاية السابقة نعم قال ان من ازواجكم واولادكم عدو اذا الماء الفتنة هي بمعنى الابتلاء مش هكذا فسرها - 00:54:41

ماذا قال الفتنة؟ بمعنى ماذا قال نسفي بلاء ومحنة هذا مئة ثق في جميع صور المال والاولاد يعني مش انه في بعض الاولاد فتنة وامتحان وبعضهم مش فتنة وامتحان. لأ هم الاولاد دائما فتنة - 00:55:11

كيف ستربيهم؟ كيف ستتعامل معهم؟ كيف سيؤثرون على حياتك؟ كيف ستؤثر على حياتهم ولا يمكن ان جدولت الا وفيه بلاء ولا يمكن ان يوجد مال الا وفيه بلاء. فاذا التبعيض سيكون خاطئ هنا - 00:55:27

بعيد لا مساحة لهنا لانه كل مال فيه بلاء من اين اخذته فيما انفقتهم هذا ستسأل عنه يوم القيامة كل مال فيه بلاء وكل ولد فيه بلاء كيف ستربيه ستسأل عنه يوم القيامة كلكم راع - 00:55:44

وكلكم مسؤول عن رعيته وكيف انت فعلي وكوفة ويؤثر عليه. فاذا هي قاعدة عامة الاولاد والابناء عفوا الاموال والاولاد هم بلاء على الله عز وجل اعطاك اياهم يبتليك كيف ركز هاي الفكرة - 00:56:02

ربنا اعطاك مال حتى ينظر كيف ربنا لما رزقك اياها فتنة ايش يعني فتنة بيبتليك بمعنى الابتلاء كيف ستتصرف معه؟ لانه بعض الناس عامل مع الذرية على فقط انه مجرد عطاء الهي - 00:56:22

ما بتعامل معه عالجهة المقابلة انه ايش فتنة وبلاء في الجانب المقابل ساسأل عنه. بعض الناس لما يأتيه راتب او يرتفع راتبه في الشركة. بتعامل الحمد لله كرم. يا اخي - 00:56:39

جميل اكيد وكرم وتحمد وتشكر عليه. لكن في المقابل ما بدي اياك تنسى انه ايش ايضا فتنة فهذه قاعدة عامة المال فتنة والولد فتنة كما تتعامل معه على انه نعمة - 00:56:50

يجب ان تتعامل معه على انه بلاء كما تتعامل معه على انه نعمة يجب ان تتعامل معه على انه بلاء من البلاءات التي ستسأل عنها امام الله ويمكن ان ازد - 00:57:02

في عقيدة او سلوكي بسببه ادام بلاء اذا يمكن زلل اليس كل العطاء خير ليس كل العطاء خير فكم من عطاء كان سببا في المحن كم من منع كان سببا في العطاء - 00:57:15

قد يكون المنع عطاء قد يكون العطاء يكون العطاء مانع معك الايمان والاستقامة انك ضعفت امامه يكون المانع ان منعك الله نعمة معينة عطاء لك ان ثبتك على الايمان بعض الناس ما عنده اولاد لا - 00:57:32

ذرية مكسور الخاطر صح يكون هذا المنع عطاء له ان الله يعلم من حالي لو رزق ذرية ضعف ولا انهار امامها لم يستطع التماشي معها بالشكل الصحيح بعض الناس يصلحه الفقر - 00:57:47

لو اغناه الله لطغى كن واثقا بعطاء الله سبحانه وتعالى. واذا اعطاك الله مالا وولدا فكما تتعامل معه على انه نعمة من جهة عليك ان

تعرف انه محنة وبلاء ومسؤولية من جهة اخرى - 00:58:02
نعم ما قال والله عنده اجر عظيم. نعم عظيم عظيم. طب ما مناسبة هذا الختام هذا نسميه التذليل للاية او بدناش نسميه هذا الايغال في الاية لما قال انما اموالكم واولادكم فتنة - 00:58:16
هاي فهمناها. واضحة صح؟ ما علاقة ذلك قوله بعد والله عنده اجر عظيم وعلاقة والله عنده اجر عظيم انما اموال اولادكم فتنة هناك تراشق في النص القرآني حتى اشعر انني منسجم معه. اه حبيبنا - 00:58:33
رائع كلام رائع صحيح والله عنده اجر عظيم الرغيب لمن يحسن تجاوز هذه الفتنة قال انما من يحسن التعامل مع هذه الفتنة ويديرها بشكل جيد ولا يجعل اولاده يؤثرون عليه - 00:58:51
السلبي او هو يؤثر عليهم تأثيرا سلبيا ولا يجعل المال يطغيه ويحسن انفاقه ومأخذه الذي ينجح في ادارة هذه الفتنة ما يرغبه الله سبحانه وتعالى بثواب الدار الاخرة. ان والله عنده اجر - 00:59:09
عظيم. اه يا مجد تفضل نعم احنا قلنا الفتنة معنى الابتلاء نعم نعم داعي النفسي للولد اكثر. يعني هو قضية هو الله عز وجل لم يقل ان الفتن فقط في الاموال - 00:59:25
صح؟ ولم يحصر بهذا الاتجاه ولم ولم يقل انما الفتنة في الاموال والاولاد. الحصر ده بالعكس عصر جاء انما اموالكم واولادكم فتنة لم يقل ان الفتنة في الاموال والاولاد انما الفتنة - 01:00:17
والاولاد. لانه اذا قال انما الفتنة في الاموال والاولاد صار ايش معنى الاية؟ يعني الفتنة في هذول الشغلتين فقط. لا هنا الله ذكر هذين الشيئين كبارهم ابرز الاشياء التي تحصل فيها الفتنة - 01:00:32
دائما كليا لكن هل هذا يعني انه لا يوجد فتنة وبلاء في اشياء اخرى؟ يوجد فبعض الزوجات فتنة بلاء بعض الاباء والامهات فتنة وبلاء. بعض الزملاء والاخوان فتنة وبلاء. فالفتنة والبلاء - 01:00:47
وعديدة نص على الزوجة والاولاد عفوا النص على الاموال والاولاد اعتبار شدة الفتنة بين الامرين اكثر من غيرهما ان شدة الفتنة في هذين الامرين تربو على غيرهما اما الزوجة فكما قال اخونا ممكن انك تطلقها والله يسهل عليها يعني الى حدود كثيرة يعني - 01:01:01
الابناء ما عندهاش حلول. ابنك ابنك وين بدك تودي عنه بديار عجزة ولا في دار ايتام ابنك لا تستطيع انك تتخلى عنه. اما الزوجة يمكنك انك تتخلى عنها والوسائل كثيرة. نعم - 01:01:19
نعم جميل هنا ابو محمد يسأل اننا قلنا ان هناك اسلوب حصر انما اموالكم واولادكم فتنة لا غير اسلوب الحصر يعني كأنه قال ما اموالكم وما اولادكم الا فتنة تعاد الاول الذي سنوجهه. ممكن البعض يقول طب - 01:01:37
دخل هذا الحصر حصر كل حصر بلاغيين هناك ما يسمى الحصر الحقيقي انه هكذا هو في الواقع الخارجي. هذا يسمى عصر حقيقي ما جاء الا محمد فعلا ما اجا عالمجلس - 01:02:07
هذا يسمى حصر ايش هناك حصر ادعائي تقول ما شجاع الا زيد هل هو فعلا فعلا ما لا في غير راح تخلى زي ما بحكوا لكن هذا يسمى قصر ايش - 01:02:22
ادعائي على سبيل المبالغة في اثبات الشجاعة لهذا الشخص وليس المراد انه فعلا فعلا لا يوجد غيره شجاع. طيب فهنا نأتي الى هذه الاية لما ربنا قال ما اموالكم ولا اولادكم الا فتنة - 01:02:37
هل معنى هذا انه لا يوجد في الاموال وفي الاولاد الا معنى الفتنة الا يوجد فيها معنى الخير والنعمة فيها معنى الخير والنعمة. اذا هذا الحصر ليس حصرا حقيقيا وانما هو حصر كما قال ابو محمد تنبيهي يعني - 01:02:52
حصر ادعائي تنبيهي لبروز جانب الفتنة في الاموال والاولاد. لانه معنى بارز فيهم فحصر على سبيل الحصر الادعائي كانه قال ما الاولاد وما الاموال الا فتنة احنا عارفين انه فيهم معنى اخر وهو معنى النعمة - 01:03:10
والعطاء من جانب اخر صح؟ لكن ما الذي دفعه ان يحصل هنا ما الذي جعله يحصل هنا قضية ماذا تنبيه على الفتنة تنبيه على شدة

الفتنة بهم فكأنه اصبح هو الجانب الابرز الذي عليك ان تنتبه له - 01:03:29
حتى لا تقع في فخه حتى لا تقع في فخه. واما جانب النعمة فهذا شيء مدرك فلا داعي للحصر نعم لكن هو حتى لو كان خير اموال والاولاد خير هو السؤال هل نقول المال والولد ليس فيه معنى الا انه فتنة؟ هذا ظاهر الحصر لما - 01:03:48
ما ما لك الا فتنة قال الا يمكن ان ايضا فيه جانب انه هل فعليا ما المال الا فتنة فقط فقط ولا في معاني اخرى هل المال ليس فيه الا الفتنة - 01:04:15
حقيقة هو غير عطاء ونعمة من نعم الله. لكن لما اراد ان ينبه الاعظم اتى بالحصر الادعائي من اجل على طريقة البلاء بالغ في ابراز جانب الفتنة كأنه كأنه لا يوجد فيه الا معنى - 01:04:31
الفتنة. وان كان واقعا فيه معاني اخرى لكن هذا المعنى هو الابرز الذي يراد تسليط الضوء عليه والكاميرا عليه في هذا حتى نكمل الصورة اليوم ان شاء الله اكمل فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. جميل. اذا ما زال الله يعلمنا كيف - 01:04:49
نتعامل مع المعوقات الخارجية ان عرفنا ابرز المعوقات الخارجية ازواج اموال تم مرتين مرة قال ومرة ركز عليهم في قضية ماذا انما اموالكم واولادكم فتنة فعاد انتبهوا من ما ركز عليها - 01:05:10
اتى يضعف امام زي ما قلت لك زوجتك الى حلول لما تكبر في السن تضعف في جانب العلاقة بهم ولذلك الله عز وجل اتى بنصوص كثيرة تدعو لبر الوالدين قال العلماء لضعف الوازع - 01:05:33
يضعف الله يحثك على اهمية الله دير بالك تضعف لكن الاولاد هذه المشكلة اللي فيه اللي بينك وبينهم فطرية يعني كمد على اولادك اكثر لذلك تم التركيز عليهم. اذا عرفنا ان هناك معوقات - 01:05:50
ضعفنا في الالتزام باحكام الله سبحانه وتعالى المعوقات الاسرية فالله عز وجل طب امام هذه المعوقات يا رب كيف سنتعامل عمل بقاعدة التعامل بمنهجية ايش جاهد على قدر استطاعته هذا معنى فاتقوا الله - 01:06:08
عليك ان تقاوم قاعة حاول ان تصرفك عن ترب الهداية والخير عليك ان ما قدر المستطاع يعرف المقاوم المسلم فاتقوا طه ما استطعتم ابذل اقصى استطاعتك وجهدك بمقاومة المعوقات الخارجية التي تحول بينك وبين - 01:06:27
التمسك بدرب الهداية والاستقامة تمام اذا فاتقوا الله ما استطعتم اي جهدكم ووسعكم. هذه كانت دليل على قاعدة فقهية عند ضاق الامر فرق بين الاوامر والنواهي ايش المطلوب التام اما الاوامر في - 01:06:49
ا على قدر الاستطاعة في جانب الاوامر انما يأمره الله سبحانه وتعالى ان يفعل الشيء ماذا على قدر استطاعته لا يسقط المعسور ماشي قلنا لا يسقط بماذا بالمعصور؟ اذا في شيء معسور وشيء مقدور - 01:07:26
الاثنين بروحوا مع بعض لا افعل المقدور واترك المعسور قائما بترك الصلاة كلها؟ لأ بروح بصلي جالس تمام؟ فالمقدور لا يسقط بماذا؟ بالمعصور او بالميسور لا يسقط بالمعصور. هذه كانت من - 01:07:45
قاعد ويستدلون عليها بقوله تعالى فاتقوا الله استطعتم. واضح انكم راجعين القواعد طيب واتقوا الله ما استطعتم اي جهدكم ووسعكم. طيب قيل هو تفسير لقوله حق تقاته. يعني البعض قال - 01:08:01
قال فاتقوا معناها اتقوا الله ما استطعتم ثم قال واسمعوا واسمعوا ما توعدون به. واسمعوا اضون به اسمعوا للقرآن اسمعوا للسنة لكلام العلماء الربانيين او اذا حذف الشيء المسموع قال اسمعوا لكن - 01:08:16
من السياق ربنا بده ايانا مع ما على الخير والرشاد القرآن وتدبروه ليس سماع مجرد سماع الفهم والتدبر كمعنى القرآن للسنة لكلام العلماء وحضور المجالس العلمية ان تحتاج الى السماع - 01:08:41
تعلم وتست فقال اسمعوا ناموا صح؟ اسمع وانسى يا شيخ غاوز اسمع وانسى ايش قال؟ اسمعوا واطيعوا ما بعده عمل. هيك ربنا بيعلمنا. مش اسمع من هون وطلع من هون كما هو حال الناس - 01:09:00
اسمع المواعظ والزواجر والقوارع لكنه لا يمتثل كذلك كثير من طلاب العلم يتعلم ويتعلم ويسمع لكنه يعمل فربنا لا يريد منهجية اسم

عنان اسمع وانسى لا مع واعملوا فقد اسمعوا - 01:09:15
بما تسمعون كيف ربنا ويؤدبن في بمناهج سلوكية كم اتقوا الله ما استطعتم قدر المستطاع جاهد الداعمة التي انت فيها جاهد الاولاد جاهد الاموال جاهد الزوجة ومما سيعينك على هذه المجاهدة هي سماع القرآن - 01:09:33
كلام العلماء هذا اكبر ما يعينك على تحقيق هذه المجاهدة وهذا الانتصار امام هذه الفتنة مش ما الذي سيعينني مجاهدة سماع كلام اهل العلم طاعة لما يقول القرآن والسنة والعلما - 01:09:56
طاعة للامتثال والعمل ثم قال واطيعوا فيما تؤمرون به وتنهون عنه وانفقوا في الوجوه التي وجبت عليكم النفقة نعم النفقة قد تكون محضر ابتداء ان نفقة المال والصدقة طب تمام فالانفاق بالاموال وهناك انفاق ايضا بالانفس - 01:10:12
انفق لحظات الحياة وساعات الحياة في خدمة دين الله سبحانه وتعالى انفق مالك ايضا في يا سبحان اذا اردنا ان نوسع مفهوم النفقة. هناك من ينفق ساعات عمره في فهو خير - 01:10:38
دي نفقة وقت لله سبحانه وتعالى ان توقف ساعات العمر ولحظات الحياة وانفاسك خدمة هذا الدين وتقف على ثغر من ثغوره هي نفقة عظيمة كل الناس معها اموال ينفقوا كل الناس على نوع اخر من النفقة - 01:10:52
النفقة المعنوية والاعمار كم انفقوا ساعات حياتكم انفقوا اموالكم في ماذا؟ في دين الله على ثم قال خيرا لكم طيب طبعا ما اعراب خيرا في كبير بين المعربين للقرآن بعض اعربها مفعول به - 01:11:08
بانفقوا يعني انفقوا شيئا خيرا لانفسكم. البعض قال لا خيرا هذه صفة لمفعول مطلق محذوف انفقوا انفاقا صفته انه خير تقديرات وعموم المعنى يدل على ماذا هذا الانفاق هذا السمع - 01:11:30
وهذه الطاعة هو الذي سيحقق انا لا ارتأي ان تكون مفعول به لا المراد انه هاد السمع في الطاعة هذا الانفاق هو الذي سيحقق ماذا؟ الخيرية انت الان كما قلنا في معوقات خارجية تقف امام - 01:11:50
وانضباط ربنا قال اتقوا ما استطعت واعطاك المنهج اسمع واطع وانفق استطعت ان تطبق هذا المنهج ستتحقق ماذا المنشودة خير في دينك وفي دنياك. انت تبحث عن الخير فهذا الخير هذا منهجه. منهجه اتقوا الله ما استطعتم - 01:12:10
طماع للقرآن والسنة والعلم والتعلم والعمل بما تسمع وتتعلم. ثم بعد ذلك الانفاق. شف هذه اية عظيمة مع اعمل انفق هيك احنا اصلا البارحة في جامعة ايش قلنا؟ مراحل التعلم ما هي - 01:12:31
فباختصار يعني السماع بكل ما يشمله ثم العمل ثم النشر اول شي بسمع مشان اتعلم اتلقى بعد ذلك قبل ما اعلم شو علي اعمل اعمل ثم بعد ذلك الانفاق الانفاق اللي هو التعليم انفق من علمك - 01:12:46
وهنا اية جميلة اختصرت لك مراحل التعلم ومراحل حصول الخيرية المرحلة الاولى مرحلة طالب العلم يسمع المرحلة الثانية مرحلة العامل واطيعوا. المرحلة الثانية مرحلة اعلم الناس الخير ثلاث كلمات رائعة جدا - 01:13:03
اثرت كلاما كثيرا ومحاضرات كبيرة الله يعطيك اياها مراتب التعلم مراتب النجاح ومراتب الخيرية مع طع ان خيرا لانفسكم اي انفاقا خيرا لانفسكم. وقال الكسائي يكن الانفاق خيرا لانفسكم والاصح ان تقديره اتوا خيرا لانفسكم - 01:13:20
وافعلوا ما هو خير لها. يعني هو والاصح ده على رأي النسب اختار النسب ان يكون خيرا مفعول به لفعل محذوف تقديره اي تو يعني وانفقوا انتهت الجملة ثم وايتوا خيرا لانفسكم - 01:13:42
وهو يرى ان خيرا مفعولا قل به لفعل محذوف وائتوا يعني وافعلوا خيرا لانفسكم. يعني احتمالات كثيرة حقيقة للاعراب بمثل هذا السياق وهو تأكيد للحث على امتثال هذه الاوامر وبيان لان هذه الامور خير لانفسكم من الاموال والاولاد - 01:13:57
وما انتم عاكفون عليه من حب حب الشهوات وزغارف الدنيا. اي السمع والطاعة والانفاق هذه المراتب هو خير لانفسكم من لانشغالكم بالاموال والزوجات والشهوات هذا معنى خير لانه خير بمعنى اخير - 01:14:18
قذفت منها الهمزة اسمعوا واطيعوا وانفقوا هذا اخير لكم. طب اخير لنا من ماذا من افتتاننا باموالنا اولادنا انصياعنا وضعفنا امام الضغوط الخارجية نعم ومن يوق شح نفسه اي البخل بالزكاة والصدقة الواجبة. وانا احيانا - 01:14:37

قد اميل لشيء من التفسير الاشاري ومن يوق شح نفسه هاي مرت معنا في اي سورة عشرة احسنت قضية ان من نعمة الله على الانسان ان يوق بخل نفسه ام بخل النفس - 01:15:01
المفهوم المتبادر في حياتكم هو البخل بماذا بالمال والقروش. طيب هل هناك بخل اخر ايضا لو بدنا نصف بخل النفس. الا يوجد هناك مساحات اخرى ببخل النفس؟ تفضل ماذا كيف عن العلم - 01:15:15
في تعليمه. ماشي نقطة البخل في تعليم الناس الخير وتفريغ الوقت لطلاب العلم البخل في صرف اوقاتك وحياتك في طاعة الله يصرف ساعات عمره في ويبخل عن صرفها في الطاعات - 01:15:36
هذا لم يوقش يعني البخل مش فقط اني ابخل بمالي بل ايضا اني ابخل بعقلي وقدراتي العقلية عن الام ربنا اعطى بعض الناس ذكاء عالي بوفرة فقط من اجل شهواته ويصير - 01:15:54
صاحب يحصل راتب ويصير يعني بده سيارات وزوجات وحياة هذا بخل بعقله على امته. بعضه بيروح على الغرب وبصير هو اللي يصنع للغرب الطيارات والقنابل اللي عم تنزل علينا. ترى - 01:16:07
الجزيرة مقطع عن موعد في المهجر وهذا البرنامج يقابلوا رؤساء ومفكرين وعقلاء سافروا الى الغرب احد كبار المهندسين المصريين والذي يصنع لوائح والقناة الامريكية مهندس مصري عبقري وين كان شغله الان - 01:16:23
موعد في المهجر معه وانه تشوف هذا مصيبة على ام بيت الاسلام هذا اللي فادته انه هو الذي يصنع اللوائح الرقمية للمتفجرات او بالصواريخ التي تلقيها الطائرات الامريكية يعني للاسف خيرات بلاد المسلمين وهذه العقول بخل بها عن امته - 01:16:41
بذلها في اضطر وبذلها في تدمير المسلمين طبعا هو بالنسبة اله مش معتبر حاله مخطئ طبعا ما استطعت اصنع انه لا يعرف يتحمل من هذه الاوزار صرفت في ماذا تدمير امة الاسلام فباختصار هناك اناس يبخلون بعقول - 01:17:00
طاقاتهم عن ايهما افضل؟ هذا الرجل ولا الزواري ايش اسمه؟ عليه. مهندس الطيران التونسي الزواري صح؟ المهم هذا المهندس الذي قتله الموساد تونس انه هو الذي افاد المقاومة بطريقة تصنيع الطائرات. اليس هذا فرق هائل بين هذا وهذا؟ هذا الرجل جاد بعقله وروحه وحياته لامته وضحى - 01:17:19
من اجل نصرة الاسلام والمسلمين فعلمهم كيف الية صناعة الطائرات وذاك الرجل باع دينه وعقله وطاقته للغرب فهو الذي يصنع لهم هذه الشرائح الالكترونية التي توضع في طائرات في الفرق بين هذا وهذا - 01:17:47
اخواني وميون عظيمة وتأصيل عظيم. انا ما بحب الحصر اللي في بعض كتب التفسير اللي بحصروا الفكرة في جانب واحد. لأ ومن يوق شح نفسه عطاءك وعقلك وطاقتك وحياتك يجب ان تدخر للامة للاسلام للعقيدة وليس فقط للشهوات والملذات. الحياة مش فقط مصاري - 01:18:03
الحياة مش فقط انك تكون مسؤول في شركة. الحياة مش فقط انك تتطور عمستواك الشخصي وما تطور امتك. ومن يوق شح نفسه فهذا هو السعيد اما من بقي مع نفسه البخيلة - 01:18:23
يعني يبخل بحياته وعقله عمره طاقته وماله ايضا فهذا فاشل في النظر ممكن اي بخل تاعات عمرك عن شيء يجب عليك داخل في هذا المفهوم لذلك انا لما تأتي اية عامة بحب ابقيها على عمومها - 01:18:35
فيبقى العقل الاجتهاد يدخل فيها كل ما يمكن ان يدخل نكمل حتى لا نتأخر ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم يضاعفه لكم ويغفر لكم ان تقرضوا الله قرضا حسنا بنية والله شكور - 01:19:00
والله شكور حليم. وهذا من كمال العطاء الالهي اعظم النعم الفكرة مرت معنا بصيد الخاطر في قضية ان فوزي يتعجب من ماذا الله يعطيك ثم يستقرضك انت تقرض الله لماذا؟ هل هو سبحانه وتعالى ما عنده شيء وانت عندك شيء - 01:19:19
هو يعطيك ويقرضك يقول هذا من ان الله اعطانا المال والوقت والعقل ما هو بقول لك ما بدي اياك تعطيني اياهم مجانا دي اياك تعطيني اياهم ايش طرد اله العظيم ما اعظمه - 01:19:40
وما اكرمه وما اوسع جودة يعطيك العقل ثم بقول لك اقرضني اياه يعطيك المال ثم يقول اقرضني اياه تعطيك الروح ثم يقول

اقرضني اياها. طبعا هو ليس قرض حاجة وافتقار حاشاه - 01:19:56
انما هو قرض نفعه لك انت ايها ليس نفعه لي المستقرض فيقول هذا يعطي العبد ثم يقرضه كرم وعطاء وجود انه يعاملك معاملة المالك للشيء مع واقع فمالكا له ما له ما له - 01:20:10
عقله هو الذي منحك اياه والروح والنفس والكل الخطرات هو الذي اعطاك اياها ومع ذلك يستقرضها منك لماذا تبذلها في سبيل لاحظ ماذا قال شوف ومن يوق شح نفسه لا تبخل بعقلك ولا مالك ثم هو يحفزك على العطاء ها - 01:20:29
حفزك على العطاء فايش بقول لك اخي اقرضني اقرض الله سبحانه وتعالى هذا المال وهذا العقل وهذه الساعات وابذلها رخيصة في سبيل الله الله سبحانه على ذاكر لذلك ماذا ختم الاية؟ والله شكور - 01:20:50
اليم يعني هو يستقرضها منك سبحانه ويسميها قرضا حسنا ثم يقول انه شكور اي سيشكرك على هذا كل شيء منه المال هو الذي اعطاك اياه والعقل هو الذي منحك اياه - 01:21:09
ما اعظم هذا الاله الذي يعطي ثم يستقرض ليس له بل من اجلك ثم يشكرك على هذا العطاء الذي قدمته لخدمة دين الله سبحانه وتعالى اذا والله شكور حليم. طب ايش - 01:21:29
تكون واضحة في السياق مفهومه صح لكن الحليم الحليم الحلم هو الصبر ماذا قرن الحلم بالشكر اه يا مجدي اه يكون عندك شح صح ان الله حليم يعني الله برضه بصبر عليك حتى - 01:21:46
يعلم تحك هو شاكر اذا اعطيت عليم اذا تأخرت هو شاكر اذا اقرضت واعطيت وفي نفس الوقت عليم بصبر عليك اذا ماذا ده لكن اذا اقتنعت قلت النهاية بعد الحلم يأتي - 01:22:08
لو هو شاكر لمن اعطى حليم صبور لمن تأخر بعطيك فرصة بمنحك بمنحك بمنحك النهاية اذا لم تحصل على الشكر ولا على ولم يفدك الحلم ان نهايتك الاستبداد بس خلينا نختم الاية الاخيرة ثم قال عالم الغيب نعم. عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم. اذا هذا ختام سورة - 01:22:29
التغابن هو سبحانه ذاكر وشكور لمن يعطي عليم لمن يتأخر عالم بما في اعلم انت كيف تفكر الله عز وجل انت لا تتعامل مع ذات تتعامل معك على الظاهر عارف - 01:22:58
انه يعرف طاهرك باطنك يعرف كيف انت تفكر في موضوع المال بدك تنفقه يعني الية تفكيرك هو فاهمها وعارفها ومطلع عليها عانه تعالوا وهذا سيزيدك قلقا وخوفا انا مش بتعامل مع شخص هو مش عارف مقاصدي - 01:23:15
او يمكن ان دعه انت مع الله الذي يعرف متى تريد ان وهل انت تعطي عطاء حقيقي عطاء من من طرف اليد هو يعرف كل شيء سبحانه تعالى فتعامل مع الله بصدق عالم الغيب والشهادة - 01:23:35
فهذا ما هو ظاهر اي ما هو باطن طيب ثم قال العزيز الغالب فهو كما انه يستقرضك من اجلك وليس من اجله انه عزيز يعني اياك في لحظة يعني لابد يصير احتراسات - 01:23:54
اياك ان تظن انه يستقرضك لضعف هل هو يستقرضك لصالحك انت فقط والا فهو عزيز والعزة ما معنا غلبة يعني غالب لا يغلبه شيء سبحانه وتعالى وحكيم اي يضع كل شيء في - 01:24:09
مكانه الصحيح وكل افعاله وكل ذو احكامه قضائه وكل ما خلقه وكل ما اعطاه في هذا الوجود اعلم انه وعندي راية جل في علاه الصورة حقيقة عظيمة سورة في عقائدها الايمانية التي رسختها عظيمة في بيان العوائق الخارجية التي سنواجهها عظيمة في زرع المنهج الختامي الذي يجب عليه ان نتعامل - 01:24:26
مع العوائق اتقوا الله المجاهدة اسمعوا واطيعوا وانفقوا مراتب التعلم البذل والعطاء من يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون تقرضوا الله عظيمة جدا في هذه الافكار وفي التربية الايمانية التي تصنعها في النفس المسلمة - 01:24:52
ان يعيننا على العمل بعد الفهم انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:25:06